2- ربِّ تقبَّلْ تَوْبتي واغسِلْ حَوْبتي وأجِبْ دَعْوتي وثبِّتْ حُجَّتي.

3- والحسن يظهر في بيتين رونقه *** بيت من الشِّعر أو بيت من الشَّعر

4- ارعَ الجار ولو جارَ.

5- قال تعالى: «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ» (الضحى: 9-10)

تطبيقات على الجناس

التدريب الأول: بين مواضع الجناس فيما يأتي وبين نوعه في كل مثال:

1- لبل دامس، وطريق طامس.

2- رحم الله عبدا أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه.

3- هذه رَحْبَة رَحْبَة.

4- من فضلِ شِعْرِكَ أَغْتَرِفُ *** وَبِفَضْلِ عِلْمِكَ أَعْتَرِف

5- لهم في السير جري السيل، وفي الخير جري الخيل.

6- ما مات من كرَم الزمان فإنه *** يحيا لدى يحيى بن عبد الله

7- لا تنالُ الغُرَر إلا بركوب الغَرَرِ.

التدريب الثاني: أشر بعلامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

1- الجناس التام وغير التام لا يختلفان.

2- الجناس التام يكون بأربعة أمور.

3- كتاب البديع لقدامة بن جعفر.

4- الجناس من المحسنات اللفظية.

5- لم يرج الجناس في القرآن الكريم والحديث الشريف.

6- ينقسم الجناس إلى ثلاثة أنواع.

7- الجناس أسلوب من أساليب علم البيان.

التدريب الثالث: تأمل الأبيات الآتية واستخرج الجناس ونوعه:

1- بيض الصفائح لا سود الصحائف في *** متونهن جلاء الشك والريب

2- الجَد في الجِد والحرمان في الكسل *** فانصَب تُب عن قريب غاية الأمل

3- إن البكاءَ هُو الشِّفاءُ *** من الجُوَى بينَ الجوانِحِ

4- لَقَد علِمَ القبائلُ أنّ قومي *** لَهُم حَدٌّ إذا لُبِسَ الحَديدُ

5- غَمَائِمٌ هُنَّ فَوقَ أَرْؤُسِنَا *** عَمَائِمٌ لَم يُذَلْنَ بِالخِرْقِ

6- لِلأَمانِي حديثٌ قَدْ يُقَر *** وَيَسُوءُ الدَّهر مَنْ قَد يُسَر

7- هل نَهاك نُهاك عن لوم امرئ *** لَم يُلْفَ غَيْرَ منعَّمٍ بشقاءِ

التدريب الرابع: حدِّد موضع الجناس، وبيِّن نوعه فيما يلي:

1- قال تعالى: «وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ» (الأنعام:26)
2- اللهم آمن روعاتنا، واستر عوراتنا
3- قال البحتري:
نسيمُ الرّوض في ريحٍ شمال *** وصوبُ المُزْنِ في راحٍ شمول
4- دوام الحال من المُحال
5- حُسامُك فيه للأحباب فَتحُ *** ورُمحُكَ فيه للأعْداءِ حَتفُ
6- إذا رماكَ الدَّهر في مَعشر *** قد أجمع الناس على بُغْضِهم
فدَارِهم ما دُمتَ في دارهم *** وأرضِهِم ما دُمتَ في أَرضِهم
7- من بَحر جُودِك أغْترِف *** وبِفَضل عِلمِكَ أَعتَرف

م	موضع الجناس	نوعه
1		
2		
3		
4		

التدريب الخامس: حدِّد موضع الجناس، وبين نوعه في الآيات التالية:

1- «ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ»(غافر:75).
2- « وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ»(العاديات: 7-8).
3- « جِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ»(النمل: 22).
4- « فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ»(**التكوير:15-16**)
5- « وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ. مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى. وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ»(النجم:1-3).
6- «يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ» (النور: 43-44).

السجع: تعريفه وأمثلة عليه

لاحظ الأمثلة التالية:

1- ليل داجٍ، وسماء ذات أبراجْ.
2- قال بعض العُلَماء: «الإنْسَانُ بآدابِه، لا بِزِيِّه وَثِيَابِه».

3- قال عليه الصلاة والسلام: «إنَّ اللهَ حَرَّم عليكُم عُقُوق الأُمهَات، ومنعًا وهَات، ووأْدَ البَنات، وكره لكم: قيل وقال: وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

شرح الأمثلة وتحليلها:

بتأمل الأمثلة يُلاحظ أن الكلمات المسطر تحتها سبقت الفاصلة مُباشرة، كما أنها تشترك أو تتفق في الحرف الأخير.

في المثال الأول تجده مكونا من فاصلتين اثنتين، هما (داج- أبراج)، وهاتان الفاصلتان متفقان في الحرف الأخير من كل منهما، وهو "الجيم".

وانظر للمثال الثاني مكون من فاصلتين اثنتين (آدابه- ثيابه) وتتفق في الحرف الأخير.

والمثال الخير تجد فيه أن بعض عباراته تتشابه في الحروف التي تنتهي بها. ففي قوله عليه السلام: «إنَّ اللهَ حَرَّم عليكُم عُقُوق الأُمهَات، ومنعًا وهَات، ووأْدَ البَنات» نجد أن العبارات انتهت بحرف التاء.

وأيضا قوله: «قيل وقال: وكثرة السؤال، وإضاعة المال» نجد أنها انتهت بحرف اللام.

وهذه الاتفاق في الحروف الأخير من الجمل والعبارات، والفواصل كلها ساكنة يضفي على الكلام إيقاعا صوتيا عذبا، وهذا سر جمالها، فكل كلام اتفقت أواخره يسمى سجعا.

خلاصة:

السجع **لغة** هو: مأخوذ من سجَعَت الحمامةُ أو النَّاقةُ سجعا، إذا رّدَّدَتْ صَوْتَها على طريقة واحدة.

واصطلاحا: هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهو في النثر كالقافية في الشعر.
وهناكم مصطلحات مرتبطة بالسجع:

1- **الفـقـرة:** هي قطعة من الكلام مزاوجة لأخرى، وقد تسمى القرينة أيضا، لمُقارنَتها لأختها. نحو: ليل داجْ، وسماء ذات أبراجْ. فكل جملة منها تسمى فقرة.
2- **الفاصلة**: هي الكلمة الأخيرة من الفقرة الواحدة. نحو: داجْ - أبراجْ.
3- **السجعة:** هي الجزء الواحد من السجع، والسجعة تطلق أيضا على الفقرة الواحدة فكل جملة يُطلق عليها فقرة أو سجعة. نحو: ليل داجْ.

تطبيقات على السجع

التدريب الأول: وضح السجع وبيِّن سر جماله، فيما يلي:

1- أيها الناس إنه من عاش ماتْ، ومن ماتَ فاتْ، وكلُّ ما هو آتٍ آتْ.
2- عند الامتحانْ، يُكرمُ المرءُ أو يُهانْ.

2 - رَحَلُوا فَلَستُ مُسَائِلاً عَنْ دَارِهِمْ *** أَنَا "بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ "

3- قال أبو جعفر الأندلسيّ:

لا تُعادِ النَّاسَ في أَوْطانِهِمُ *** قَلَّما يُرْعى غَريبُ الوَطَـنِ

وإذا ما شئتَ عَيْشاً بينهـمُ *** "خالِقِ النَّاسَ بِخُلْقٍ حَسَـنِ"

4- أهوي على ركنٍ من الخيل كنه .... جلمود صخرٍ حطه السيل من عال

شرح الأمثلة وتحليلها:

1- لاحظ المثال الأوّل تجد كلاما وضع بين مزدوجين. ما السبب؟ بتأمل بسط ستعرف أنّه آية كريمة مقتبسة من القرآن الكريم وهي الآية 42 من سورة إبراهيم.

2- في المثال الثاني كذلك تجد بين مزدوجين كلاما مقتبسا من الآية 6 من سورة الكهف.

فالشاعر حذف كلمة (لعلّك) وغيّر الضمير في كلمة (نفسك) إلى كلمة (نفسي) من الآية وهذا جائز بشرط ألّا يؤثر هذا التّغيير على المعنى.

3- وفي المثال الثالث تلاحظ أنّ الشاعر اعتمد على الاقتباس في الشطر الثاني من البيت الثاني ولكنّ في هذه المرّة كان الاقتباس من الحديث النّبوي.

4- وهذا العجز لامرئ القيس استعان به أحد الشعراء النبطيين لإتمام مراده ولا يُعد ذلك سرقةً بل ضرورةً لجأ إليها الشاعر وهذا على سبيل التضمين. ولكن يجب أن يُقوَّس بقوسي التنصيص من قبيل الأمانة الأدبية ونفي تهمة السرقة عن الشاعر.

خلاصة:

1- الاقتباس هو تضمين النّثر أو الشّعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث النّبويّ من غير دلالة على أنّه منهما مع جواز التّغيير في الكلام المقتبَس.
يجب وضع الكلام المقتبَس بين مزدوجين للإشارة إلى لأنّه كلام منقول وليس من كلامنا.
فائدة الاقتباس: الاقتباس يدلّ على قدرة المقتبِس على إحكام الرّبط بين كلامه و ما اقتبسه كما أنّ الكلام المقتبَس له يكتسب قوة من الكلام المقتبَس.
2- التضمين هو اشتمال الشعر على شيء من شعر الآخرين، مع التنبيه إليه إن لم يكن مشهورا.

تطبيقات على الاقتباس والتضمين

التدريب الأول: بيّن الاقتباس فيما يلي:

1- كتب القاضي الفاضل في الرد على رسالة: وردَ على الخادِم الكتابُ الكريمُ فشكره وقَرَبه نَجِيّا ورفعه مكاناً عليًّا، وأعاد عليه عصرُ الشباب وقدْ بلَغَ مِن الكِبر عِتِيًّا.

2- قيل في الحمام الزّاجل: وقد كادت أن تكونَ من الملائكةِ فإذا نيطَتْ بها الرّقاع صارت أولِى أجْنِحةِ مثْنَى وثُلاَثَ ورباع.

3- قال مُحْيي الدين عبد الظاهر: لا عدِمتِ الدولة بيضَ سيوفهِ التي يَرى بها الَّذِين كَذبُوا على الله وجُوههُم مُسْودَّة.

4 - قال شاعر: رُبَّ بخـــلٍ لَوْ رأى سائـلاً *** ظَنَّهُ رُعْباً رسُولَ المنـون

لاَ تطْمعوا في النَّزْرِ من نَيْله ***هيْهات هيْهَاتَ لما تُوعدون

5- قال ابن الرومي: لَئن أخْطأْتُ في مدْحِي *** كَ ما أخْطَأْتَ فـي منْعي

لَقَدْ أَنزلتُ حاجاتـــي *** بـوادٍ غَـيـر ذِى زَرْع

6- قال الحريري: أنا أُنبّئكمْ بتأويله وأميّزُ صحيحَ القولِ منْ عليله.

التدريب الثاني: ميز الاقتباس من التضمين فيما يلي:

1- ربٍ جعل بيته مثابه .... وأمنٍ عن النيران تصليك

2- كذا بدا الإسلام في حال غربه .... ويرجع غريب الدار وحْنا به اغراب

3- لا يفتخر من جاد جده وخاله .... هي بالهمم لا بالرمم مثل من قال

4- احرص على العلم والمعرفة لتصبح عالما ينتفع بعلمك، ولا تكن جاهلا للمجتمع بجهلك" قل هل يستوي الذين يعلمون والين لا يعلمون".

5- قد كان ما خفت أن يكونا *** إنا إلى الله راجعونا

التدريب الثالث: بيّن الاقتباس فيما يلي:

1- قال شاعر: وثغـــر تنـضّد مـن لُؤ لُؤ *** بألباب أهل الهوى يَلعبُ

إذا ما ادلهمّتْ خطوبُ الهوى *** يكادُ سَنَا بِرقِه يذهـــب

2- قال شاعر: إنْ كنتَ أَزْمَعْتَ على هَجْرِنا *** من غيرِ ما جُرْمٍ فصَبْرٌ جَميلْ

وإنْ تَبَدَّلْـــتَ بنا غيرَنـــا *** فَحَسْبُنا الله ونِعْم الوكيـــــلْ

3- وقال آخر: لا تكنْ ظالماً ولا ترضَ بالظلمِ *** وأنكِرْ بكل ما يُسْتَـطاعُ

يومَ يأتي الحسابُ مـا لِظَلَـوم ***من حميمٍ ولا شفيع يُطاعُ

4- وقال آخر: إن كانت العُشَّاقُ في أَشواقِهم *** جَعَلوا النَّسيمَ إلى الحَبيبِ رَسولاَ

فأَنا الذي أَتْلو عليهم ليْتَنـــي *** كنتُ اتَّخذْتُ معَ الرَّسولِ سَبيـلاَ

5- وقال آخر: ولاحَ بحكمتي نورُ الهُدى في *** ليـالٍ للضَّـلالَةِ مُدْلَهِـمَّهْ

يُريـد الجاهلون ليُطْـــفِئُوهُ *** ويأْبَـى اللهُ إلاَّ أَن يُتِمـَّهْ

5- قال تعالى: «اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء» (سورة الأعراف:3)

شرح الأمثلة وتحليلها:

1- تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى، وستلاحظ أن كلا منها يتضمن ثنائية لفظية، على المستوى الدلالي: (يحيي / يميت). وهما اسمان.

(لك / عليك). وهما حرفان

(تؤتي/ تنزع). (تعزُّ/ تذلُّ). وهما فعلان
وهذا النوع من الطباق هو طباق الايجاب.

2- في المثال الرابع تجد فعلين (يكتب/ لا يكتب) وهما فعلان مضارعان متقابلان في المعنى. وهذا النوع من الطباق يسمى طباق السلب.

3- في المثال الأخير نجد الطباق بين فعلين (اتبعوا/ لا تتبعوا) وأحد الفعلين أمر والآخر نهي.

خلاصة:

الطباق هو الجمع بين اللفظ وضده في المعنى، يكون الطباق في كلمة واحدة، تقابلها كلمة وهو نوعان:

1- طباق الإيجاب: وهو الذي لا يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وهاتان الكلمتان تكونان إما: اسمين أو فعلين أو حرفين أو مختلفين.

2- طباق السلب: وهو يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. يكون بين فعلين، أحدهما مثبت والآخر منفي، أو أحدهما أمر والآخر نهي.

المقابلة: تعريفه وأمثلة عليه

لاحظ الأمثلة التالية:

1- قال تعالى: «وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ» (الأعراف: 157)

2- قال تعالى: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى» (الليل من5: 10).

3- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النبي -صلى الله عليه وسلم- قَالَ :إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شيء إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شيء إِلاَّ شَانَهُ.

شرح الأمثلة وتحليلها:

1- تأمل المثال الأول تجده يشتمل على جملتين متضادّتين في المعنى أي التقابل هنا بين معنيين في الجملة الأولى (ويحل لهم الطيبات) يقابلها بالمعنى (ويحرم عليهم الخبائث)، ولو أننا نظرنا إلى الكلمات واحدة واحدة، لوجدنا أن: يحل يقابلها بالمعنى يحرم، ولهم يقابلها عليهم، والطيبات يقابلها الخبائث، لكننا نذكر المعاني الثلاثة معا، وما يقابلها، ولا مذكرها واحدة واحدة.

2- في المثال الثاني فإن الجملة الأولى تقابل بالمعنى الجملة الثاني فهي أربعة معان، تقابل أربعة. بخل- استغنى – كذب – للعسرى /// أعطى – اتقى – صدّق – لليسرى.

3- وفي المثال الثالث نجد المقابلة بين (يكون – زانه /// ينزع – شانه) على الترتيب.

خلاصة:

المقابلة: هي أن يؤتَى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتَى بما يقابل ذلك على الترتيبِ.

ولها صور كثيرة منها: 1- مقابلة معنيينِ بمعنيينِ. 2- مقابلة ثلاثة معان بثلاثة. 3- مقابلة أربعة بأربعة. 4- مقابلة خمسة بخمسة...

تطبيقات على الطباق والمقابلة

التدريب الأول: بين مواضع الطباق في كل مثال مما يلي، واذكر نوعه:

1- قال الشاعر: والشيب ينهض في الشباب *** كأنه ليل يصيح بجانبيه نهار

2- قال تعالى: « لا تخشوا الناس و اخشون».

3- أصبح كثير من الناس، في منازلهم ومكاتبهم، لا يشعرون بتقلبات الجو، في الصيف والشتاء، بسبب أجهزة التكييف.

4- قال تعالى: «فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا».

5- هؤلاء قوم يعرفون الحق، ولا يعرفون غيره.

التدريب الثاني: بين مواضع الطباق في الآيات التالية:

1- قال تعالى: «أو من كان ميتاً فأحييناه».

2- قال تعالى: «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت».

3- قال تعالى: «وأنه هو أضحك وأبكى».

4- قال تعالى: «وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود».

5- قال تعالى: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن».

التدريب الثالث: بين مواضع الطباق في الأمثلة التالية:

1- اعرف مالك، وما عليك.

2- نم مبكرا، واستيقظ مبكرا، ولا ترهق نفسك بالعمل.

3- الناس للناس من بدو وحاضرة *** بعض لبعض وإن لم يشعروا خَدَم

4- لا تقابل الحسنة بالسيئة.

5- داوم على فعل الخير ولا تنقطع عنه.

التدريب الرابع: وضح المقابلة فيما يلي:

1- كن صالحا نافعا، ولا تكن طالحا ضارا.

2- يقول المثل: مَنْ أقْعَدَتْه نِكايَةُ اللِّئام، أَقَامَتهُ إعانةُ الكِرام.

3- قال تعالى: «فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَاء بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ» (التوبة:82).

4- قال أبو الطيب المتنبّي

أزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللّيْلِ يَشفَعُ لي *** وَأنثَني وَبَيَاضُ الصّبحِ يُغري بي

5- مقابلة ستة معان بستّة مثل عنترة العبسيّ:

على رأسِ عبدٍ تاجُ عِزٍّ يزينهُ *** وفي رِجْلِ حرّ قيدُ ذُلٍّ يَشينهُ

التدريب الخامس: ميز نوع الطباق فيما يلي:

1- لا تعجبي يا سلم من رجل *** ضحك المشيب برأسه فبكى

2- كن إيجابيا، ولا تكن شخصا لا ينفع ولا يضر.

3- احرص على ما ينفعك، وابتعد عما يضرك ويضر الآخرين.

4- الشتاء نهاره قصير بخلاف ليله.

5- وننكر إن شئنا على الناس قولهم *** ولا ينكرون القول حين نقول

6- أطعنا ربّنا وعصاه قومٌ *** فذقنا طعم طاعتنا وذاقوا

7- قال عليّ رضيّ الله عنه :" يغار عليكم ولا تغيرون، وتغزون ولا تغزون.

التدريب السادس: عين المقابلة فيما يأتي:

1- يَا أَمَّةً كانَ قُبْحُ الجوْر يُسْخِطُها... ...دهْرًا فأصْبَحَ حُسْنُ العَدْل يُرْضِيها

2- قال بعضُ البلغاء: كَدَرُ الجماعة خيرٌ من صَفْو الفُرقَة.

3 - قال تعالى:« الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ».

4 - قال جرير:وباسِطَ خيرٍ فيكُمُ بيمينِه *** وقابِضَ شرٍّ عنكُمُ بشِمالِيا

5- قال البحتريُّ فإذا حَارَبُوا أذَلّوا عَزِيزاً *** وإذا سَالَمُوا أعَزّوا ذَليلا

6- قال الشريف:وَمَنظَرٍ كانَ بالسّرّاءِ يُضْحِكُني *** يا قُرْبَ مَا عادَ بالضّرّاءِ يُبكيني

7 - قال تعالى: {لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ..} الحديد:23

التدريب السابع: ميز الطباق من المقابلة فيما يلي:

1- حارب الشر وسالم الخير.

2- قال تعالى: «باطنه فيه الرحمة، وظاهره من قبله العذاب» (الحديد: 13).

3- قف مع الحق، ولا تقف مع الباطل.

4- ضاقت فلما استحكت حلقاتها *** فرجت، وكنت أظنها لا تُفْرَج

5- المعادن إذا سخنت تمددت، وإذا بردت تقلصت.

6- وإذا أتتك مذمتي من ناقص *** فهي الشهادة لي بأني كامل

7- من الأقوال المأثورة: اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

المبالغة: تعريفها وأقسامها

لاحظ الأمثلة التالية:

1- أقسمت أنساها وأترك ذكراها *** حتى تغيب في التراب عظامي

2- كفى بجسمي نحولاً أنني رجلاً *** لولا مُخاطبتي إياك لم ترنى

3- قال تعالى: "الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم".

شرح الأمثلة وتحليلها:

1- فالشاعر في هذت المثال بالغ في وصفه لمدة نسيانه لمحبوبته فأقسم أن ينساها ما دام حياً، وهذا أمراً ممكن عقلاً وعادةً.

2- في المثال الثاني نجد أن فالمتنبي في البيت الأول يبالغ في وصف نفسه بالنحولة حتى أنه شبه نفسه بهلال الشك الذي يحتاج إلى تمعن وتدقيق لرؤيته إلا أن الفرق بينه وبين الهلال أنه يصرخ وينازع ولولا ذلك لم تراه العيون.

3- وإذا نظرنا في المثال الأخير نجد أن المبالغة هنا في إضاءة الزيت وهذا غلو لا يمكن تصوره عقلاً وعادةً لكنه غلو مقبول لدخول يكاد عليه حيث قربته من حدود الإمكان.

خلاصة:

المبالغة في اللّغة: الاجتهاد في الشيء إلى حدّ الاستقصاء والوصول به إلى غايته، وتأتي بمعنى المغالاة، وهي الزيادة بالشيء عن حدّه الذي هو له في الحقيقة.

واصطلاحا: أن يدّعي المتكلّم لوصفٍ ما أنَّه بلغ في الشدّة أو الضعف حدّاً مستبعداً أو مستحيلاً.

أنواع المبالغة:

1 - التبليغ: إن كان الادّعاء للوصف من الشدّة أو الضعف ممكنا عقلا وعادة.

2- الإغراق: إن كان الادّعاء للوصف من الشدّة أو الضعف ممكنا عقلا لا عادة.

3- الغلوّ: إن كان الادّعاء للوصف من الشدّة أو الضعف غير ممكن عادة وعقلا.

تدريبات تقويم

التدريب الأول: بين المبالغة ونوعها فيما يلي:

1- ونُكْرِمُ جارَنا ما دامَ فينا *** ونُتْبِعُهُ الكرامَةَ حَيْثُ مالا

2- قال تعالى: { ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ..} النور:40

3- قال ابن الرّومي يذمّ بخيلا ببخله:

لَوْ أَنَّ قَصْرَكَ يَا ابْنَ يُوسُفَ مُمْتَلٍ *** إِبَراً يَضِيقُ بِهَا فِنَاءُ الْمَنْزِلِ

وَأَتَاكَ يُوسُفُ يَسْتَعِيرُكَ إِبْرَةً *** لِيَخِيطَ قَدَّ قَمِيصِهِ لَمْ تَفْعَلِ

4- قال المتنبّي يصف فرسه:

وَأَصْرَعُ أَيَّ الْوَحْشِ قَفَّيْتُهُ بِهِ *** وَأَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهُ حِينَ أَرْكَبُ

التدريب الثاني: وضح السجع، وبين سر جماله فيما يلي:

1- أيها الناس، إنه من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آتٍ آت.

2- الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا.

3- قال الرسول عليه السلام: اللهم أعط منفقا خَلفا، وأعط ممسكا تلفا.

4- إذا صادقت وفيا سَعدت، وإذا صادقت جاهلا ندِمت.

5- قال أعرابي: نزلنا بواد غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور، فأقم بندم، أو ارتحل بعدم.

6- إذا أردت أن تُطاع فأمر بما يستطاع.

7- من تأنى نال ما تمنى.

التدريب الثالث: بين الجناس ونوعه

1- قال تعالى: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ

2- صليت المغرب في أحد مساجد المغرب.

3- يقيني بالله يقيني.

4- من بحر شعرك أغترف ◈◈ وبفضل علمك أعترف

5- فيا راكب الوجناء)الناقة الشديدة (هل أنت عالم ◈◈ فداؤك نفسي كيف تلك المعالم

6- بيض الصفائح لا سود الصحائف في *** متونهن جلاء الشك والريب

7- قال خليل مطران : يا لها من عَبْرَة للمستهام الهائم وعِبْرَة للرائي.

التدريب الخامس: ميز نوع المبالغة في الأمثلة التالية:

1- فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكاً فلم ينضح بماء فيغسل .

2- كفى بجسمى نحولاً أننى رجلاً لولا مُخاطبتى إياك لـــــــم ترنى

3- قال أبو تمام: تعود بسط اليد حتى لــو أنـــه *** ثناها لقبض لم تطعه أنامله

ولو لم يكن فى كفه غير نفسه *** لجاد بها فليتق الله سائله

4- كقوله تعالى: "الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يُضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم".

5- لو أن مشتاق تكلف فوق ما *** في وسعه لسعى إليك المنبر

التدريب السادس: بين النكت البلاغية فيما يلي:

1- قال الرسول عليه السلام: اللهم تقبل توبتي، واغسل حَوبتي، وأجب دعوتي، وثَبِّت حجتي.

2- الصوم حرمان مشروع، وتأديب بالجوع، وخشوع لله وخُضوع.

3- يقول " أوس بن حارثة" موصيا ابنه: يا مالك المنية ولا الدنية، والعتاب قبل العقاب، والتجلد لا التبلد، واعلم أن القبر خير من الفقر، وذهاب البصر خير من كثير النظر.

4- يقول المثل العامي: اللي ما سرى، لا باع ولا اشترى.

5- فنحن في جَزَل *** والرومُ في دَجَل

والبر في شُغُل *** والبحر في خَجَل

6- لهم في السير جري السيل، وفي الخير جري الخيل.

7- ليل دامس، وطريق طامس.

8- هذه رحبة رحبة.

9- رحم الله امرأ أمسك ما بين فكيه، وأطلق ما بين كفيه.

10- إذا رماك الدهر في معشر قد *** أجمع الناس على بُغضهم

فدارهم ما دُمت في دارهم *** وأرضهم ما دُمت في أرضهم

أسئلة الاختبار 1

السؤال الأول: أجب عما يلي:

1- الكناية: _____

2- الجناس: _____

3- القافية: _____

4- علم البديع: _____

5- السجع: _____

السؤال الثاني: وضح الكناية ونوعها

1- قال تعالى: «ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك»

2- إن السماحة والمروءة والندى***في قبة ضربت على ابن الحشرج

3- قال الرسول عليه السلام: أكثروا من هادم اللذات.

4- فلما شربناها ودب دبيبها *** إلى موطن الأسرار قلت لها قفي

5- قالت أعرابية لبعض الولاة: أشكو إليك قلة الجرذان.
6- أنا أحب لغة الضاد

السؤال الثالث: بين السجع ونوعه في الأمثلة التالية:

1- أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام.
2- إذا اردت أن تطاع، فأمر بما يستطاع.
3- هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه.
4- ومن دعائه عليه السلام: اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا
5- عند الامتحان، يُكرم المرء أو يهان.
6- قال الرسول عليه السلام: اللهم أعط منفقا خَلفا، وأعط ممسكا تلفا.

السؤال الرابع: استخرج الأسلوب البديعي فيما يلي:

1- بيض الصفائح لا سود الصحائف في ***متونهن جلاء الشك والريب
2- قال تعالى: وحملناه على ذات ألواح ودُسُر.
3- قال تعالى: **«ويوم تقوم الساعة يُقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة»**
4- في فصل الشتاء يلبَس الناس الصُّوف.

السؤال الخامس: وضح الجناس ونوعه:

1- اللهم كما حسّنت خَلقي حسن خُلُقي.
2- حُسَامك فيه للأحباب فَتْحُ*** ورمحُك فيه للأعداء حَتْفُ
3- قال تعالى: « **ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ** »
4- هذه معالم في حاجة إلى جهود عالم، لتفسيرها والتعليق عليها.
5- هذه رحبة رحبة.

أسئلة الاختبار 2

السؤال الأول: عرف ما يلي اصطلاحا:

1-
الكنايـــة: _____
2- المقابلة: _____
3- الاقتباس: _____
4- المبالـــغة: _____
5- التضمين: _____
6- الجـــناس: _____
7- الروي : _____
8- الطباق: _____

السؤال الثاني: بين التورية ومعناها في الجمل الاتية:

1- قال تعالى: «وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار» _____

2- كان لي عليه دين فأنكره، فأصاب الله عينه _____

3- قال تعالى: «الرحمن على العرش استوى» (طه:5). _____

4- قال الرجل: أحب الفتنة، وأكره الحق، وأصلي من غير وضوء. _____

السؤال الثالث: ميز بين الطباق والمقابلة في الأمثلة التالية:

1- قال تعالى: « **ويَحلّ لهم الطيبات ويُحَرِّم عليهم الخبائث** »(الأعراف:157) [_____]

2- كن صالحا نافعا، ولاتكن طالحا ضارا [_____]

3- اعرف ما لك وما عليك [_____]

4- داوم على فعل الخير ولا تنقطع عنه [_____]

5- لا تعجبي يا سلم من رجل**ضحك المشيب برأسه فبكى [_____]

السؤال الرابع: هات جملة تتضمن:

1- طباق إيجاب: _____

2- مجاز مرسل: _____

3- التورية: _____

4- مبالغة: _____

5- جناس ناقص: _____

السؤال الخامس: وضح الكناية ونوعها:

1- قال تعالى: «ولا تكن كصاحب الحوت» _____

2- - قالت أعرابية لبعض الولاة: أشكو إليك قلة الجرذان. _____

3- قال تعالى: «ويوم يعضُّ الظالمُ على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا» _____

4- قال الرسول عليه السلام: أكثروا من هادم اللذات. _____

5- إن السماحة والمروءة والندى***في قبة ضربت على ابن الحشرج _____

6- فلما شربناها ودب دبيبها***إلى موطن الأسرار قلت لها قفي _____

السؤال السادس: بيِّن الجناس ونوعه:

1- اللهم كما حسّنت خَلقي حسن خُلُقي. _____

2- حُسَامك فيه للأحباب فَتْحُ***ورمحُك فيه للأعداء حَتْفُ

3- قال تعالى: « **ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ**» _____

4- هذه معالم في حاجة إلى جهود عالم، لتفسيرها والتعليق عليها. _____

5- هذه رحبة رحبة. _____

6- من بحر شعرك أغترف *** وبفضل علمك أعترف _____

السؤال السابع: استخرج الأسلوب البديعي فيما يلي:

1- قد كان ما خفت أن يكونا *** إنا إلى الله راجعونا _____

2- أهل القُرى مشهورون بالقِرى. _____

3- بيض الصفائح لا سود الصحائف في ***متونهن جلاء الشك والريب _____

4- قال تعالى: وحملناه على ذات ألواح ودُسُر. _____

5- نزلت بواد غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور. _____

السؤال الثامن: بين وجه الإعجاز البلاغي في الآيات التالية:

1- وإذا أتتك مذمتي من ناقص *** فهي الشهادة لي بأني كامل

2- قال تعالى: «وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار»

3- قال تعالى: « أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ » (الأنعام:122)

4- كفى بجسمي نحولا أنني رجل*** لولا مخاطبتي إياك لم ترني

5- قال تعالى: «ويوم تقوم الساعة يُقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة»

6- اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

7- قال تعالى: «ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ »

8- **قال تعالى:**« والذاريات ذروا، فالحاملات وقرا، فالجاريات يسرا، فالمقسمات أمرا »

9- إن كنت أزمعتِ على هجرنا من غيرِ جُرمٍ فصبر جميل

الكلمات المفاتيح:

1- **البلاغة لغة:** بلغ الشيء يبلغه بلوغا وصله وانتهى إليه.

2- **البلاغة اصطلاحا:** مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.

3- **الفصاحة لغة:** الوضوح والظهور.

4- **الفصاحة اصطلاحا:** أن يكون الكلام واضح المعنى، سهل اللفظ، سليم التأليف، موافقا لقواعد اللغة. فنقول فصح الرجل أي جادت لغته

5- **التشبيه لغة:** التمثيل، وهو مصدر مشتق من الفعل شبه، يقال: أشبه الشيءُ الشيء ماثله.

6- **التشبيه اصطلاحا:** إلحاق شيء بآخر بينهما صفة مشتركة.

7- التشبيه المفرد وذلك عنما يكون الطرفان مفردين مطلقين عن القيد او مقيدين بصفة او حال متعلق بوجه الشبه، كتشبيه الخد بالورد.

8- التشبيه المركب وهو عندما يكونا طرفاه مركبين، ويكون المراد ن التشبيه عدة أشياء اجتمعت وكونت لنا هيئة أو شكلا صارت مشبها أو مشبها به.

9- **التشبيه المرســل:** هو ما ذكرت فيه الأداة.

10- **التشبيه المؤكد:** هو ما حذفت منه الأداة.

11- **التشبيه المفصل:** هو ما ذكر فيه وجه الشبه.

12- **التشبيه المجمل:** هو ما حذف منه وجه الشبه.

13- **التشبيه البليغ:** هو ما حذف فيه الأداة ووجه الشبه

14- **التشبيه التمثيلي:** كل تشبيه يكون فيه وجه الشبه مركبا سواء كان الوجه حسيا أو عقليا، ويحتاج إلى تأول (تفكر وخيال).

15- **التشبيه الضمني:** وهو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة بل يلمحان في التركيب

16- **التشبيه المقلوب:** هو التشبيه الذي نجعل فيه المشبه مشبها به، والمشبه به مشبها، بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر.

17- **الحقيقة:** استعمال اللفظِ فيما وُضِعَ له أَصلاً. أي: دلالة اللفظ على المعنى الموضوعِ له في أصل اللغة.

18- **المجاز اصطلاحا:** استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقةٍ مع قرينةٍ مانعةٍ من إرادة المعنى الحقيقي.

19- **المجاز العقلي:** هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له في أصل الوضع اللغوي، لعلاقة، مع قرينة مانعة من إرادة الاسناد الحقيقي

20- **الاستعارة:** الاستعارة هي تشبيه حُذف أحد طرفيه.

21- **المجاز المرسل:** مجاز تكون العلاقةُ فيه غير المشابهة. وسُمّي مرسلا، لأنه لم يقيد بعلاقةِ المشابهة، أو لأنَّ له علاقاتٍ شتّى.

22- **علم البديع:** بَدَعَ الشيء يبدعُه بَدْعا وابتدعَهُ: أنشأه وبدأه. والبديع والبِدعُ: الشيءُ الذي يكون أولا.

23- اصطلاحا: هو العلم الذي يعرف بع طرق تحسين الكلام.

24- **الجناس:** أن يتشابه اللَّفْظانِ في النُّطْقِ وأن يَخْتَلِفَا في المعنى.

25- **السجع:** هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد، وهو في النثر كالقافية في الشعر.

26- **الاقتباس:** هو تضمين النّثر أو الشّعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث النّبويّ من غير دلالة على أنّه منهما مع جواز التّغيير في الكلام المقتبَس